

نهج السعادة

[26] ومن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه (24). ومن تردد في الريب سبقه الأولون، وأدركه الآخرون، وقطعته سنا بك الشياطين (25). ومن أستسلم لهلكة الدنيا والآخرة، هلك فيما بينهما، ومن نجا فباليقين. والشبهة على أربع شعب: على الإعجاب بالزينة، وتسويل النفس وتأول العوج (26) وتلبس الحق بالباطل، وذلك بأن الزينة تزيل على البينة (27) وإن تسويل النفس يقحم على _____ بل فيه - بعد قوله:

(والأستسلام) - هكذا: (وهو قول ا □ عز وجل): (فبأي آلاء ربك تتماهى) (55 / النجم: 53). وفي تحف العقول: (والشك على أربع شعب: على المرية والهول والتردد والأستلام. فبأي آلاء ربك يتماهى المتمارون. ومن هاله...) (24) وفي النسخة - ومثلها في الكافي -: فمن هاله. وعليه فينبغي أن يقدم على سابقه كما هو مقتضى الترتيب هنا. (25) وفي النهج والكافي وتحف العقول: (ووطئته). والسنا بك: جمع السنبك - كقنفذ -: طرف الحافر. (26) هذا هو الظاهر الموافق للكافي وتحف العقول. وفي نسخة الخصال هنا تصحيف، والتأول - هنا - بمعنى التأويل أي تأويل العوج وتغييره على وجه يخفى □ ويبرز إستقامته فيظن إنه مستقيم غير معوج، و (تلبس الحق) أيضا بمعنى تلبس الحق. (27) كلمة (على) بمعنى (عن) وهي المجاوزة اي إن الزينة تزيل _____